

لسان العرب

(شناً) الشَّئَانَةُ مثل الشَّئَانَةِ البُغْضُ شَدَّ شَدَّ الشَّيْءَ وَشَدَّ أَهْ أَيْضاً الأَخِيرَةَ
عن ثعلب يَشُدُّ وَهُوَ فِيهِمَا شَدَّ أَهْ وَشُدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَمَشَدَّ أَهْ
وَمَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ وَشَدَّ أَهْ
ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ فَمَنْ سَكَتَ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا كَلَيْسَانَ وَيَكُونُ صِفَةً
كَسَكَرَانَ أَيْ مُبْغِضٌ قَوْمٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ
المصادر عليه ومن حرَّك فانما هو شاذ في المعنى لأنَّ فَعَلَانَ إِيْمَانًا هُوَ مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ
معناه الحركة والاضطراب كالضَّرَبَانَ والخَفَقَانَ التَّهْدِيبَ الشَّنَّانُ مَصْدَرٌ عَلَى
فَعَلَانَ كَالنَّزَّوَانَ وَالضَّرَبَانَ وَقَرَأَ عَاصِمٌ شَدَّانَ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا
كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضٌ قَوْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ
يُعْرَفُ بِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الطَّعْنِ فِي السَّيِّئِ قَالَ
فَحَكَيْتَ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ هَذَا مِنْ ضَبْطِ عَطَانِيهِ وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ أَمَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي
الرُّمَّةِ .

فَأَقْسِمُ لَا أَدْرِي أَجَوَّوْلَانُ عَيْرَةٌ ... تَجْوَدُ بِهَا الْعَيْدَانُ أَحْرَى أَمْ
الصَّيْرُ .

قال قلت له هذا وإن كان مصدرًا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكانَ ذا إهالةً
وحقناَ فهذا مصدر وقد أسكنه الشَّئَانُ بغير همز مثل الشَّنَّانِ وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ .
وما العيشُ إِلَّا ما تَلَدَّ وَتَشَدَّتْ هِيَ ... وَإِنَّ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَفَدَّ دَا .
سلمة عن الفرَّاءِ مِنْ قَرَأَ شَدَّانُ قَوْمٍ فَمَعْنَاهُ بُغْضٌ [ص 102] قَوْمٍ شَدَّانُ
شَدَّانًا وَشَدَّانًا وَقِيلَ قَوْلُهُ شَدَّانُ أَيْ بَغْضًاؤُهُمْ وَمَنْ قَرَأَ شَدَّانُ قَوْمٌ فَهُوَ
الاسم لَا يَحْمَلَنَّكُمْ بَغِيضٌ قَوْمٌ وَرَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ وَشَدَّانُ وَالْأُنْثَى شَدَّانَةٌ
وَشَدَّانُ اللَّيْثُ رَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ وَشَنَائِيَّةٌ بوزن فَعَالَةٍ وَفَعَالِيَّةٌ مُبْغِضٌ سَيِّئٌ
الْخُلُقِ وَشَدَّانُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْدُوهُ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا وَمَشْدُوهُ
عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ قَبِيحُ الْوَجْهِ أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ الْوَاحِدِ وَالْمَثْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرِ
وَالْمُؤنثِ فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ وَالْمَشْدَانُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّ الْمَشْدَانَ صِيغَةُ فاعِلٍ وَقَوْلُهُ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ فِي قَوْلِهِ الْمَفْعُولُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ الْمَشْدَانُ الْمُبْغِضُ وَصِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا
يُعَبَّرُ بِهَا (1) .

(1 قوله « لا يعبر بها إلخ » كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل) .
عن صيغة الفاعل فأَمَّا رَوْضَةٌ مَحْلَالٌ فمعناه أَنها تُحَلِّلُ النَّاسَ أَوْ تَحَلِّلُ بِهِمْ
أَي تَجْعَلُهُمْ يَحْلُلُونَ وليست في معنى مَحْلُولَةٌ قال ابن بري ذكر أَبو عبيد أَن
المَشْنَأَ مثل المَشْنَعِ القَبِيحِ المَنْظَرِ وَإِن كَانَ مُحْدِثًا والمِشْنَاءُ مثل
المِشْنَاعِ الذي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وقال علي بن حمزة المِشْنَاءُ بالمدِّ الذي يُبْغِضُ
النَّاسَ وفي حديث أُمِّ معبد لا تَشْنُوهُ مِن طُولِ قَالَ ابن الأثير كذا جاءَ في رواية أَي
لا يُبْغِضُ لِفَرَطِ طُولِهِ ويروى لا يُتَشَنَّى مِن طُولِ أُبْدِلَ مِنَ الهمزة ياء وفي حديث
علي كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ وَمُيْبِغِضُ يَحْمِلُهُ شَنْآنِي عَلَى أَنَّهُ يَبْغِضُنِي وَتَشَانُوهُ أَي
تَبَاغَضُوا وفي التنزيل العزيز إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ قال الفرّاءُ قال اللّهُ تعالى
لنبيه صلى اللّهُ عليه وسلم إِنَّ شَانِئَكَ أَي مُبْغِضَكَ وَعَدُوَّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَبو
عمرو الشَّانِئُ المُبْغِضُ والشَّانِئُ والشَّانِئَةُ والبِغْضَةُ وقالَ أَبو عبيدة في
قوله ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ يَقَالُ الشَّانِئَانُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَالشَّانِئَانُ بِإِسْكَانِ
النُّونِ البِغْضَةُ قالَ أَبو الهيثم يقال شَنْئْتُ الرَّجُلَ أَي أَبْغَضْتُهُ قال ولغة رديئة
شَنْأْتُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَشَانِئِكَ وَلَا أَبُ أَي لِمُيْبِغِضِكَ قال ابن السكيت هي
كناية عن قولهم لَا أَبَا لَكَ وَالشَّانِئَةُ عَلَى فَعُولَةٍ التَّقْزُزُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ
التَّبَاعِدُ مِنَ الْأَدْدَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ وَشَنْوَةٌ أَي تَقْزُزُ فَهُوَ مَرَّةٌ صِفَةٌ وَمَرَّةٌ اسْمٌ
وَأَزْدُ شَنْوَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النَّسَبُ إِلَيْهِ شَنْئِيٌّ أَجْرٌ وَفَعُولَةٌ
مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا أَيَاها مِنَ عِدَّةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ
وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ إِنَّ ثَلَاثَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْجَرِيَ مَجْرَى صَاحِبِهِ وَمِنْهَا أَنَّ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءٌ التَّائِيَّةُ وَمِنْهَا اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ
الوَاحِدِ نَحْوًا ثُومٌ وَأَثِيمٌ وَرَجُومٌ وَرَجِيمٌ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا اسْتِمْرَارُ
جَرَتْ وَأَوْشَنْوَةٌ مَجْرَى يَاءٍ حَنِيفَةٌ فَكَمَا قَالُوا حَنْفِيٌّ قِيَاسًا قَالُوا شَنْئِيٌّ
قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فَإِنِ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنْوَةٌ قَالَ
فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ
الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَائِلًا بِإِلْغَائِهِ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ
يَنْقُضُهُ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَنْآنِهِ كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَبِّمَا قَالُوا أَزْدُ شَنْوَةٌ بِالتَّشْدِيدِ
غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْوِيٌّ وَقَالَ [ص 103] .
نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَنْوَةٌ . . . بِنَا قُرَيْشًا خْتِمَ النَّبِيُّ وَهُوَ .
قال ابن السكيت أَزْدُ شَنْوَةٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَمْدُودَةٍ وَلَا يَقَالُ شَنْوَةٌ أَبو عبيد
الرَّجُلُ الشَّانِئَةُ الَّذِي يَتَّقَزُّزُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنْوَةٌ سُمِّيَ

بهذا قال الليث وأزردُ شذووةُ أصح الأزد أصلاً وفرعاً وأنشد .

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدِ شذووة ... ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر .

أبو عبيد شذئتُ حَقَّكَ أَقْرَرْتُ به وأخرَجْتَه من عندي وشذئتَ له حَقَّه وبه أعطاه إيساه وقال ثعلب شذأَ إليه حَقَّه أعطاه إيساه وتبدرَ أـ منه وهو أصحُّ وأما قول العجاج .

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ ... وشذئوا المُلُوكَ لِمُلُوكِ ذِي قَدَمٍ .
فإنه يروى لِمُلُوكِ وَلِمُلُوكِ فمن رواه لِمُلُوكِ فوجهه شذئوا أي أَبْغَضُوا هذا المُلُوكَ لذلك المُلُوكِ وَمَنْ رَوَاهُ لِمُلُوكِ فَالْأَجْوَدُ شذئوا أي تَبَدَّرُوا وَوَأَ بِهِ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الرَّجْزِ أَي خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدَّمَ مَنزِلَةَ وَرَفَعَةَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ .
وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنِ سِوَى ذَا شذئْتُمْ ... لَنَا حَقَّ نَا أَوْ غَمَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ .

وشذئتَ به أي أَقْرَرَّ به وفي حديث عائشة عليكم بالمشذئية النافعة
التَّلاَبِيئةِ تعني الحساء وهي مفعولة من شذئتُ أي أَبْغَضْتُ قال الرياشي سألت
الأصمعي عن المشذئية فقال البغيفية قال ابن الأثير في قوله مفعولة من
شذئتُ إِذَا أَبْغَضْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ شاذٍ قان أصله مَشذووءٌ بالواو
ولا يقال في مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ ووجهه أَنه لما خَفَّفَ الهمزة
صارت ياءً فقال مَشذئيٌّ كَمَرَضِيٍّ فلما أعاد الهمزة استصحب الحال
المُخَفَّفَ وَقَوْلُهَا التَّلاَبِيئةِ هي تفسير المشذئية وجعلتها بَغِيضَةً لكرهتها وفي
حديث كعب رضي الله عنه يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطاعونُ وَيَفِيضُ فِيكُمْ شذآنُ
الشِّتَاءِ قِيلَ مَا شذآنُ الشِّتَاءِ ؟ قَالَ بَرَدُهُ اسْتَعَارَ الشِّتَاءَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ
يَفِيضُ فِي الشِّتَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سُهولةَ الْأَمْرِ وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكُونُ بِالْبَرْدِ
عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطاعونُ وَالشِّدَّةُ وَيَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاغُضُ
وَالرَّاحَةُ وَالرَّاحَةُ وَشَوَانِيُّ الْمَالِ مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شذئتُ فَجَيدٌ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى فاعلٍ
وَالشِّذْآنُ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَهُوَ الشِّذْآنُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ